

## «فقدان الألياف العصبية ليس السبب الوحيد لـ «التصلب المتعدد»

# الخليج

اكتشف باحثون من جامعة كوين ماري بلندن، أن فقدان المحاور (الألياف العصبية) بالحبل الشوكي ليس هو السبب الوحيد في إعاقة مريض التصلب المتعدد.

يشيع اعتقاد بأن حالة الإعاقة الدائمة التي يعانيها مريض التصلب المتعدد ناتجة عن فقدان الألياف العصبية بالحبل الشوكي لذلك قام الباحثون من خلال الدراسة الحديثة والتي نشرت بمجلة «علم أمراض الدماغ» بمحاولة البحث في ذلك وشملت الدراسة عينات الحبل الشوكي لعدد 30 مريضاً بالتصلب المتعدد و5 أشخاص سليمين (المجموعة الضابطة) ووجدوا أن المقطع العرضي للحبل الشوكي لا يعتبر مؤشراً جيداً لفقدان المحاور ويقول أحد الباحثين، إن عدم وجود ارتباط بين فقدان المحاور والمقطع العرضي للحبل الشوكي غير المفهوم حول الإعاقة الدائمة لدى مرضى التصلب المتعدد؛ ويضيف قائلاً، إن طبيعة الحبل الشوكي كشبكة عالية الترتيب ومستقلة إلى حد كبير تحتاج إلى اعتبار أكبر ويجب الاتجاه إلى البحث عن عوامل أخرى بعيداً عن فقدان المحاور لتحديد انهيار الحبل الشوكي، والذي يؤدي إلى العجز الوظيفي الذي يحدث لدى مرضى التصلب المتعدد ففي إصابات الحبل الشوكي، والتي يفقد فيها الشخص أقل من 10% من المحاور يكون ما زال قادراً على استخدام الأطراف السفلى للحركة، ولكن في حالة التصلب المتعدد فإن المريض تكون لديه المحاور بنسبة 40% محتجزة ويحتاج للكرسي المتحرك، لذلك فإن هنالك أسباباً أخرى خفية

لم تكتشف بعد وراء الإعاقة في تلك الحالة المرضية، وفي حالة اكتشاف تلك الأسباب فإن ذلك يساعد في تحديد أهداف علاجية وتطوير علاجات لها. تشير النتائج الأولية إلى أن فقدان نقاط التشابك العصبي بالحبل الشوكي في حالة التصلب المتعدد تعتبر سبباً جوهرياً، وربما تكون هذه الحلقة المفقودة في الإصابة بالإعاقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.